[272] فصل (في صلاة الكسوف) صلاة الكسوف واجبة عند كسوف الشمس وخسوف القمر والزلازل المتواترة والظلمة الشديدة. ومتى احترق القرص كله، فمن تركها متعمدا كان عليه القضاء مع الغسل وان تركها ناسيا [أعادها بلا غسل، وان احترق بعض القرص وتركها متعمدا قضاها بلا غسل وان تركها ناسيا] 1) لا يجب عليه قضاؤها. ووقت هذه الصلاة إذا ابتدأ في الاحتراق، وآخر الوقت إذا ابتدأ في الانجلاء. وينبغي أن يكون مقدار زمان الصلاة مقدار زمان الكسوف، فإذا فرغ منها قبل الانجلاء أعادها استحبابا، والا جلس في موضعه يحمد ا ويسبحه. وهي عشر ركعات بأربع سجدات، يستفتح الصلاة بتكبيرة الاحرام ويقرأ الحمد وسورة، ويستحب أن تكون من السور الطوال كالانعام والكهف والانبياء، فإذا ركع طول ركوعه بمقدار قراءته، ثم يرفع رأسه بتكبيرة ويعود إلى القراءة، ان كان ختم السورة قرأ الحمد وسورة أخرى، وان لم يختمها قرأ من الموضع الذي انتهى إليه وهكذا خمس ركعات، ويقول في الخامسة " سمع ا لمن حمده "، ثم يسجد سجدتين ثم يقوم إلى الاخرى فيصلي خمس ركعات مثل ذلك ويقول في العاشرة " سمع ا لمن حمده ". ويقنت في كل ركعتين بعد القراءة قبل الركوع مثل سائر الصلوات.

_____ 1) الزيادة من ج.